

## صعوبات القواعد النحوية لدى تلاميذ صفوف التربية الخاصة

أركان ثامر جواد الخالدي

arkanthameralkaldy@gmail.com

وزارة التربية / تربية الكرم الثانية

### الملخص

استهدف البحث الحالي التعرف على صعوبات القواعد النحوية لدى تلامذة صفوف التربية الخاصة، وتحقيقاً لهدف البحث قام الباحث بتبني مقياس تشخيص صعوبات تعلم اللغة العربية والمعد من قبل (زايد وآخرون ٢٠٢٥)، وكانت فقرات مهارات النحو متكونة من (٢٣)، فقرة لقياس مهارات النحو وللتحقق من صدق المقياس وثباته وخصائصه السيكومترية قام الباحث بتطبيق المقياس على (٢٠)، تلميذ وتلميذة في صيغته الأولية لعينة التطبيق الاستطلاعية، وتوصل البحث الى: ان عينة البحث من التلامذة في صفوف التربية الخاصة لديهم صعوبات في تعلم القواعد النحوية، وفي ضوء الاستنتاجات توصل الباحث الى التوصيات التالية: ضرورة عدم استخدام معلمي التربية الخاصة الطرائق التقليدية في تعليم القواعد النحوية لتلامذة الصف الرابع الابتدائي، بناء برنامج تدريبي لذوي صعوبات القواعد النحوية من تلامذة صفوف التربية الخاصة.

الكلمات المفتاحية: صعوبات القواعد النحوية، تلاميذ صفوف التربية الخاصة.

### Grammar Difficulties Among Special Education Students

Arkan Thamer Al Kaldy

Ministry of Education

### Abstract

This research aimed to identify grammar difficulties among special education students. To achieve this objective, the researcher adopted a diagnostic scale for Arabic language learning difficulties developed by Zayed et al. (2025). The grammar skills section consisted of 23 items. To verify the scale's validity, reliability, and psychometric properties, the

researcher administered the scale to 20 male and female students in its initial version as a pilot sample.

The researcher concluded that:

- The research sample of students in special education classes exhibits difficulties in learning grammar.

Conclusions: Based on the research findings, the researcher concluded that Students in special education classes experience grammatical difficulties due to impaired attention or perception, which hinders their understanding of various grammatical rules.

Recommendations: In light of these conclusions, the researcher made the following recommendations:

- Special education teachers should avoid using traditional methods when teaching grammar to fourth-grade students.

Suggestions:

- Develop a training program for students in special education classes who experience grammatical difficulties.

**Keywords: difficulties in grammatical rules, special education students.**

## الفصل الاول / التعريف بالبحث

### مشكلة البحث:

ان تلامذة التربية الخاصة في الصف الرابع الابتدائي يواجهون صعوبات واضحة في تعلم القواعد النحوية، تعود في جانب كبير منها إلى خصائصهم النمائية والمعرفية، كالضعف في الذاكرة العاملة، وقصور الانتباه، وضعف معالجة المعلومات، مما ينعكس سلباً على قدرتهم في فهم القاعدة النحوية وتطبيقها في مواقف لغوية مختلفة (الخطيب، ٢٠١٤: ١١٢).

وقد أظهرت الملاحظة الصفية لمعلمي التربية الخاصة والدراسات ان تلامذة التربية الخاصة يعانون من أخطاء نحوية متكررة، مثل الخلط بين أنواع الكلمات، وصعوبة ضبط أواخر الكلمات داخل الجملة وضعف استخدام الضمائر، وعدم القدرة على التعميم أو نقل أثر التعلم من المثال إلى مواقف جديدة، وهو ما يؤكد وجود صعوبات حقيقية في تعلم القواعد النحوية لديهم (السرطاوي، ٢٠١٣: ٨٧).

كما تشير الأدبيات إلى ان اعتماد طرائق تدريس تقليدية في تدريس القواعد النحوية، دون مراعاة الفروق الفردية لتلامذة التربية الخاصة، يسهم في زيادة هذه الصعوبات، ويقلل من فاعلية العملية التعليمية، ويضعف دافعية التلامذة نحو تعلم القواعد النحوية (زريقات، ٢٠١٥: ١٥٦).

وعلى الرغم من أهمية هذه المشكلة، فإن الدراسات العربية التي تناولت صعوبات القواعد النحوية لدى تلامذة صفوف التربية الخاصة ما تزال محدودة، ولا تقدم وصفاً دقيقاً لأنواع هذه الصعوبات أو أسبابها، الأمر الذي يستدعي إجراء دراسات علمية متخصصة تسهم في تشخيص هذه الصعوبات ووضع أسس علمية لمعالجتها.

وفي ضوء ما سبق نحدد مشكلة البحث الحالي في محاولة الإجابة عن التساؤل الآتي:

ما صعوبات القواعد النحوية لدى تلاميذ صفوف التربية الخاصة؟

**أهمية البحث:**

تعد القواعد النحوية من الموضوعات الأساسية في تعلم اللغة العربية، لأنها تسهم في ضبط اللغة وفهم المعنى وبناء الجمل السليمة، كما تمثل أساساً لتنمية مهارات القراءة والكتابة والتعبير، ويؤكد المتخصصون أن إتقان القواعد النحوية يعد مؤشراً مهماً على النمو اللغوي السليم لدى المتعلمين في المراحل الدراسية المختلفة (عبدالعليم، ٢٠١٦: ٤٥).

وشغلت القواعد النحوية جانباً من اهتمام الباحثين في الثقافة العربية منذ بدأ التدوين في مختلف العلوم، وكثر الجدل في المسائل النحوية، ونشأت مذاهب مختلفة للنحاة في الأمصار العربية، وتعمق الباحثون في سرد الأسباب والعلل والشواهد، ثم نهج العناية بعلم النحو، فألفوا المتون والشروح والحواشي وغيرها واختطوا طريقة في البحث ومعالجة الموضوعات شاعت في القرون الوسطى والعصور الأخيرة.

وقد سارت المدارس ومناهجها وامتحاناتها على نمط يشبه هذا بعض الشبه أو كله، وأصبح للقواعد النحوية في بعض الأونة شأن يكاد يجعلها تاج اللغة العربية وغرة علومها، وظلت الحال على ذلك فترة من الزمن، إلى أن اتجهت العناية إلى إنهاض اللغة العربية وإلى البحث الشامل في فروعها المختلفة وفي طرق تدريسها وأمثلة السبل للظفر منها بالقسط الوافي، وللسير في تعليمها على أقوم الأساليب (حسين، ١٩٥٢: ٥).

وفي ضوء ذلك نجد ان تلامذة الصف الرابع الابتدائي، قد استوعبوا كما من المفردات والتراكيب اللغوية، فضلاً عن المهارات الأساسية للقراءة والكتابة ( الحروف العربية ورموزها و أصواتها، وتركيب الكلمات وتركيب الجمل ، وكل ما يتصل بها ) ووصلوا إلى المرحلة التي تؤهلهم لإدراك تراكيب لغتهم العربية، ومالها من ضوابط وقوانين تجب مراعاتها عند التحدث والقراءة والكتابة، بوصفها وسائل نستعملها لضبط الكلام وصحة النطق والكتابة، ولهذه الوسائل مصطلحات وقواعد نحوية، تجعلهم مؤهلين ومستعدين لاستيعابها، واتخاذها مدخلاً للدروس

النحوية في الصفين التاليين ( الخامس والسادس الابتدائيين ) عن طريق التدريبات اللغوية المستمرة ومحاكاتها، ومعرفة مدلولات المصطلحات النحوية وصيغها(الوائي واخرون، ٢٠٢٥:٣).

#### حدود البحث:

تحدد البحث الحالي بالتلاميذ ذوي صعوبات القواعد النحوية في الصف الرابع لبرنامج صفوف التربية الخاصة للمدارس الابتدائية التابعة الى مديرية تربية الكرخ الثانية للعام الدراسي (٢٠٢٥/٢٠٢٦).

#### هدف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على صعوبات القواعد النحوية لدى تلاميذ صفوف التربية الخاصة.

#### تحديد المصطلحات:

#### القواعد النحوية:

علم يتعلق بالمبادئ الأساسية لصياغة المفردات واشتقاقها وبناء الجمل ونظمها في موضوعات وفقرات، تكون مساعدة في أداء المعنى والأداء الجيد في الكتابة (يونس، ٢٠٠١:٤٩٧).

صعوبات القواعد النحوية:

العوائق التي تحول دون استيعاب القواعد النحوية وتمنع من مهارة استخدامها وتوظيفها في المواقف الجديدة بالشكل الصحيح في فنون اللغة الأربع الاستماع والحديث والقراءة والكتابة (حسين، ٢٠١٥:١٦٣).

#### التعريف الاجرائي :

الدرجة الكلية التي يحصل عليها افراد العينة عند اجابتهم على اختبار صعوبات القواعد النحوية المعتمد في هذا البحث .

#### تلاميذ صفوف التربية الخاصة:

هم التلاميذ الذين يحتاجون إلى خدمات التربية الخاصة والتأهيل والخدمات الداعمة لما لهم من تحقيق أقصى ما يمكن من قابليات تربوية وتعليمية وانسانية، وإنهم يختلفون عن الأفراد الآخرين في واحدة أو أكثر من مجالات النمو مثل المجال المعرفي، والمجال الجسدي، والمجال الحسي، المجال السلوكي، والمجال اللغوي والتعليمي (الخطيب والحديدي، ٢٠٠٩: ١٣).

#### الفصل الثاني / جوانب نظرية

#### صعوبات التعلم

يشير مصطلح صعوبات التعلم الأكاديمية على الصعوبات الخاصة بالقراءة أو الكتابة أو الرياضيات، فعندما يظهر الطفل قدرة كامنة على التعلم ويفشل في ذلك بعد تقديم التعليم المدرسي الملائم له عندئذ يؤخذ في الاعتبار أن لديه صعوبة خاصة في تعلم القراءة أو الكتابة أو في إجراء العمليات الرياضية (الظاهر ، ٢٠٠٨ ، ٣٢).

كما ان صعوبات القراءة تعبر عن مشكلة في التعلم يتضح بشكل أساسي بشكل صعوبة في القراءة والتهجى وهو منفصل ومميز عن صعوبات القراءة الناجمة عن أسباب أخرى، مثل عيوب بالرؤية أو السمع، أو بسبب ضعف مستوى تعليم القراءة أو عدم ملائمتة .

ويتصف التلاميذ الذين يعانون من صعوبات القراءة او القواعد النحوية بالميل إلى قراءة الكلمات والحروف بشكل معكوس ، وقد يقرأ هؤلاء التلامذة بعض الكلمات بالعكس وهذه الظاهرة منتشرة بين التلاميذ في المرحلة الابتدائية ، إلا أنها تختلف عند ذوي صعوبات التعلم ، من حيث مدى حدوثها ومدة استمرارها ، إذ يميل هؤلاء التلاميذ إلى عكس عدد كبير من الحروف والكلمات لفترة زمنية أطول مقارنة بالتلاميذ الذين لا يعانون من صعوبات التعلم (إبراهيم ، ٢٠٠٨ : ٣٣٣).

صعوبات القواعد النحوية التي يعاني منها تلامذة صفوف التربية الخاصة للصف الرابع الابتدائي:

- ١- صعوبات تتعلق بالحركات الاعرابية.
- ٢- صعوبات تتعلق بالحروف الشمسية والقمرية.
- ٣- صعوبات تتعلق بأقسام الكلام.
- ٤- صعوبات تتعلق بالمذكر والمؤنث.
- ٥- صعوبات تتعلق بالمفرد والمثنى والجمع.
- ٦- صعوبات تتعلق بأسماء الإشارة.
- ٧- صعوبات تتعلق بالاسم الموصول.
- ٨- صعوبات تتعلق بالضمائر.
- ٩- صعوبات تتعلق بالجمل المثبتة والمنفية.
- ١٠- صعوبات تتعلق بضمائر المتكلم والمخاطب والغائب.
- ١١- صعوبات تتعلق بالاستفهام(الوائلي وآخرون، ٢٠٢٥: ٨٠).

الدراسات السابقة:

السليطي(٢٠١٨): ( صعوبات تعلم القواعد النحوية وتعلمها في المرحلة الابتدائية بقطر تشخيصها وعلاجها)

برزت مشكلة هذا البحث في ضعف التلاميذ مرحلة التمرين في تعلم القواعد النحوية، وذلك من خلال الزيارة الدائمة للباحثين عن بعض المدارس في قطر، والالتقاء مع معلمات المواد ومعلماتها، ومعرفة تعليمات حقيقية لتعليم النحو وملاحظة النجاح النسبي الذي تدنت فيه وخاصة في السنوات القادمة. ومن ثم ساهم في حجم المشكلة الماثلة وهي صعوبات تعلم القواعد النحوية إذ هي صعوبات بعيدة عن الكثير من التلاميذ، الأمر الذي دعا الباحثة إلى الشروع بهذا البحث للكشف عن جوانب مختلفة وأسبابها والمستوى العلمي للتلاميذ في هذه المادة بجانب سلامة اللغة العربية.

وأوصت بالبحث بما يأتي من خلال النتائج التي توصلت إليها هذا البحث، بما في ذلك البحث بما يأتي : تضمين كتب القواعد النحوية في المرحلة المشتركة المزيد من التمارين والأمثلة المحلولة، عرض القواعد النحوية بشكل أكبر تجعلها ترتبط بحياة الآخرين وخبراتهم السابقة بمعنى أنها تصبح ذات طبيعة كبيرة في حياتهم، وكذلك من يهيمنون على الجمهور المستهدف العمل على إعداد دليل خاص لمعلمي القواعد النحوية ومتابعة استخدام لماله من دور مهم في مواجهة هذه الصعوبات والتخلص منها (السليطي، ٢٠١٨: ٣).

دراسة سالم و آخرون (٢٠٢٣):

(استخدام برنامج مقترح قائم على المدخل الدلالي لمعالجة صعوبات تعلم القواعد النحوية لدى طلاب الصف الأول الثانوي).

هدف البحث إلى التحقق من أثر استخدام برنامج مقترح قائم على المدخل الدلالي لمعالجة صعوبات تعلم القواعد النحوية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وتكونت عينة البحث من عينة استطلاعية عينة عشوائية من طلاب الصف الأول الثانوي، بلغت عددها (١٧٠) طالب وطالبة ممن سبق وأن درسوا دروس القواعد النحوية التي تتناولها الباحثة؛ وذلك لتطبيق الاختبار التشخيصي، وعينة فعلية بلغت عددها (١٥٠) طالب وطالبة، بواقع (٢٥) طالب وطالبة من كل مدرسة في العام الدراسي ٢٠٢١ / ٢٠٢٢م واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، ولتحقيق هذا الغرض قامت الباحثة بالإجراءات التالية: إعداد اختبار تشخيصي لتحديد صعوبات تعلم القواعد النحوية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وإعداد قائمة بصعوبات تعلم القواعد النحوية، وبناء برنامج مقترح قائم على المدخل الدلالي لمعالجة صعوبات تعلم القواعد النحوية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وإعداد اختبار قياس صعوبات تعلم القواعد النحوية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وتوصلت نتائج البحث إلى حجم التأثير البعدي لتطبيق البرنامج المقترح القائم على المدخل الدلالي لمعالجة صعوبات تعلم القواعد النحوية كبير بلغت نسبته الإجمالية ككل (٠.٧٨)، (سالم وآخرون، ٢٠٢٣: ١).

الفصل الثالث

## منهجية البحث وإجراءاته

## منهجية البحث:

المنهج الوصفي هو المنهج الذي تم اتباعه في البحث الحالي، وتعد منهجية البحث الوسيلة والطريقة التي يعتمد عليها الباحث لإنجاز بحثه وتحقيق هدفه، أو أهدافه، التي عمد إلى تحديدها مسبقاً، ففي البحث العلمي يشترط عادة في الباحث أن يحدد هدفه، أو أهدافه، التي يسعى إلى تحقيقها من إجراء بحثه مسبقاً

فمنهج البحث إذن هو الطريقة السليمة التي يعتمدها الباحث للوصول إلى هدفه المنشود، الذي حدده في بداية بحثه. حيث أن وظيفة الباحث، في العلوم الاجتماعية والإنسانية مثلاً، هي استكشاف المبادئ التي تنظم ظواهر اجتماعية وتربوية، بل وإنسانية بصفة عامة، وما يسبب أو يؤدي إلى حدوثها، وفي ضوء ذلك يمكن للباحث تفسير مثل تلك الظواهر و ضبط نتائجها، فضلاً عن إمكانات التحكم بها.

كذلك فقد ارتبطت عبارة منهجية البحث بنا يقوم به الباحث من نشاطات بحثية تعتمد على كيفية القيام بإجراءات البحث، والخطوات المطلوب إتباعها والمقاييس التي سيتم إعمالها، وكل ما يؤمن نجاح الباحث في الوصول إلى النتائج. فالمنهجية إذن عبارة الأدوات التي يستخدمها الباحث للوصول إلى النتائج، ولكن على الباحث أن يكون حذراً ومسيطرًا، ولا يسمح أن ينجر وراء نتائج تملئها عليه العاطفة، أو على ما يقولها آخرون جزافاً ومن دون إختبار وتمحيص وتأكد، لذا فإن نتائج البحث ينبغي أن تستند وتوضع على أسس قوية تستند عليها (قنديلجي، ٦: ب ت).

أولاً: مجتمع البحث:

شمل مجتمع البحث الحالي تلامذة الصف الرابع في صفوف التربية الخاصة في المدارس الابتدائية التابعة الى مديرية تربية الكرخ الثانية وللعام الدراسي (٢٠٢٥/٢٠٢٦)، اذ بلغ مجتمع البحث الحالي (٢١٢)، تلميذ وتلميذة وكما موضح في الجدول (١).

جدول (١) مجتمع البحث لتلامذة صفوف التربية الخاصة من الصف الرابع في مديرية تربية الكرخ الثانية

للعام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦

ت	اسم المدرسة	عدد التلاميذ	عدد التلميذات	المجموع
١	مدرسة النظامية	٥	٤	٩
٢	مدرسة ام الطبول	٦	٥	١١
٣	مدرسة الحيرة	٨	٦	١٤
٤	مدرسة منهل العلم	٥	٨	١٣
٥	مدرسة اشور	٥	٦	١١
٦	مدرسة المهند	١٢	٣	١٥

٧	مدرسة اسمره	٣	٨	١١
٨	مدرسة الراية	٩	٣	١٢
٩	مدرسة جعفر الصادق	١٢	٠	١٢
١٠	مدرسة الزينية	٧	٧	١٤
١١	مدرسة الحديبية	٨	١	٩
١٢	مدرسة طول كرم	٨	٤	١٢
١٣	مدرسة اليوسفية للبنات	٠	١٠	١٠
١٤	مدرسة الغضنفر	٩	١	١٠
١٥	مدرسة الحيدرية	٦	٠	٦
١٦	مدرسة اغصان الزيتون	٦	٤	١٠
١٧	مدرسة الافنان	٣	٦	٩
١٨	مدرسة الشهيد مؤيد	٤	٢	٦
١٩	مدرسة شمس المحبة	١٠	٢	١٢
٢٠	مدرسة عبدالرحمن الداخل	١	٥	٦
-	المجموع الكلي	الذكور/ ١٢٧	الاناث/ ٨٥	الكلي/ ٢١٢

#### ثانياً: عينة البحث:

هي مجموعة جزئية من مجتمع البحث، وممثلة لعناصر المجتمع أفضل تمثيل، بحيث يمكن تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله وعمل استدلالات حول معالم المجتمع (النبهان، ٢٠٠١: ١٨).

لذا فإن عينة البحث يجب أن تحتفظ بجميع خصائص المجتمع الأصلي حتى تكون ممثلة لذلك المجتمع ، و يجب أن تكون العينة ممثلة لجميع خصائص المجتمع الأصلي ، فالمجتمع يحتوي على طلبة مدارس حكومية وطلبة مدارس خاصة وطلبة غير نظاميين ، وهذا يتطلب أن تحتوي العينة على تلك الفئات الثلاث من الطلبة (عباس واخرون، ٢٠٠٦: ٢١٨)، فتألفت عينة البحث من تلامذة صفوف التربية الخاصة في المدارس الابتدائية التابعة الى مديرية تربية الكرخ الثانية للعام الدراسي (٢٠٢٦/٢٠٢٥)، ولكلا الجنسين البالغ (٢١٢) تلميذ وتلميذة، بواقع (١٢٧) تلميذ و(٨٥) تلميذة.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولاً: الصدق:

ويقصد بصدق الاختبار أو أداة القياس أن تقيس فعلا ما وضعت لقياسه، ويستخدم الباحثون عادة أسلوبين للتحقق من صدق أدواتهم، أولها هو التحليل المنطقي لمكونات الموضوع الذي يستهدف قياسه ثم يقابل بين هذه المكونات وعناصر الاختبار فإذا تطابقا كان الاختبار صادقا ، وثانيهما هو الأسلوب التجريبي بأن يحسب درجة العلاقة بين نتائج عينة من الأفراد طبق عليهم الاختبار ودرجاتهم التي حصلوا عليها من مصدر خارجي مستقل عن الاختبار يتوفر فيه درجة عالية من الصدق ، فإذا كان معامل الارتباط بين نتائج الاختبار ودرجات المحك الخارجي المستقل عاليا كان الاختبار صادقا، وتحقيق صدق أداة القياس أكثر أهمية ولا شك من تحقيق الثبات ، لأنه من المحتمل أن تكون أداة معينة ثابتة ولكنها غير صادقة . وهناك أنواع من الصدق المنطق والصدق التجريبي تتفاوت في دقتها، وعلى أية حال فإن طبيعة البحث والغرض منه تحدد في معظم الحالات نوع الصدق المقبول ودرجته(جابر وكاظم، ١٩٧٣: ٢٧١).

#### ١- معامل السهولة والصعوبة والتباين:

جدول (٢) معامل السهولة والصعوبة والتباين لمقياس صعوبات القواعد النحوية

الفقرة	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التباين
١	٠.٧٣	٠.٢٧	٠.٢
٢	٠.٧٦	٠.٢٤	٠.١٨
٣	٠.٧٨	٠.٢٣	٠.١٧
٤	٠.٧٨	٠.٢٦	٠.١٩
٥	٠.٧٤	٠.٢٠	٠.١٦
٦	٠.٨٠	٠.٢٣	٠.١٨
٧	٠.٧٧	٠.٢٥	٠.١٩
٨	٠.٧٥	٠.٢٣	٠.١٨
٩	٠.٧٧	٠.٢٢	٠.١٧
١٠	٠.٧٨	٠.٢٢	٠.١٧
١١	٠.٧٨	٠.٢٣	٠.١٨
١٢	٠.٧٧	٠.٢٢	٠.١٧
١٣	٠.٧٨	٠.٢٢	٠.١٧
١٤	٠.٧٨	٠.٢٥	٠.١٩
١٥	٠.٧٥	٠.٢٦	٠.١٩
١٦	٠.٧٤	٠.٢١	٠.١٩
١٧	٠.٧٩	٠.٢٦	٠.١٦
١٨	٠.٧٧	٠.٢٣	٠.١٧
١٩	٠.٧٨	٠.٢٣	٠.١٦
٢٠	٠.٧٨	٠.٢٢	٠.١٧

٢١	٠.٨	٠.٢	٠.١٦
٢٢	٠.٧٧	٠.٢٤	٠.١٧
٢٣	٠.٧٦	٠.٢٣	٠.١٨

من الجدول أعلاه (٢)، يتضح ان قيم معاملات السهولة والصعوبة وقعت ضمن الحدود المقبولة احصائياً، وهي معاملات مقبولة احصائياً مما يدل على ان فقرات المقياس تتمتع بمعاملات سهولة وصعوبة وتباين جيدة.

الثبات:

تم حساب الثبات بطريقتين:

- ١- التجزئة النصفية: قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين نصفي المقياس بعد تطبيقه على (٢١٢)، تلميذ من تلاميذ الصف الرابع في صفوف التربية الخاصة وبلغ ثبات المقياس وفق هذه الطريقة (٦٤)، قبل التصحيح و (٧٦)، بعد التصحيح، بمعادلة سبيرمان وبراون.
- ٢- كيودر وريتشاردسون: لكون المقياس ثنائي والاوزان (١،٠)، استعمل الباحث طريقة كيودر وريتشاردسون، بعد تطبيقه المقياس على (٢١٢)، من تلامذة صفوف التربية الخاصة في الصف الرابع، اذ بلغ (٠.٧٧٠)، والجدول التالي (٣)، يبين الثبات للمقياس.

جدول (٣) الثبات بطريقة التجزئة النصفية و كيودر وريتشاردسون

معامل الثبات	كيودر وريتشاردسون	التجزئة النصفية
صعوبات القواعد النحوية	٠.٧٧٠	قبل التصحيح (٦٤) بعد التصحيح (٧٦)

## الفصل الرابع

### عرض النتائج ومناقشتها

(التعرف على صعوبات القواعد النحوية لدى تلاميذ صفوف التربية الخاصة).  
أظهرت نتائج التحليل الاحصائي للعينة ككل ان المتوسط الحسابي بلغ (٤٨.٣٠)، و بانحراف معياري بلغ (٨.٠٠)، والمتوسط الفرضي (٤٦)، وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة، أظهرت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة والتي بلغت (٤.٥٢)، وهي اعلى من القيمة الجدولية البالغة (٢)، عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وبدرجة الحرية (٢١١)، أي ان عينة البحث الحالي تلامذة صفوف التربية الخاصة لديهم صعوبات قواعد نحوية، والجدول (٤) يبين ذلك.

جدول (٤) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة

العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	

٢١٢	٤٨,٣	٨	٤٦	٤,٥٢	١,٩٦
-----	------	---	----	------	------

يتضح من الجدول اعلاه ان تلاميذ صفوف التربية الخاصة يعانون من صعوبات في القواعد النحوية وان ضبطهم للقواعد النحوية ضعيف من حيث النطق والكتابة ويحتاجون الى تدريبات لغوية نحوية لتطوير قابلياتهم النحوية واكسابهم القدرة على بناء الجمل وتمييز اقسام الكلام والمذكر والمؤنث والمفرد والجمع.

الاستنتاجات:

من خلال نتائج البحث توصل الباحث الى:

- ان تلامذة صفوف التربية الخاصة لديهم صعوبات قواعد نحوية بسبب ضعف الانتباه او الادراك لديهم، التي من خلالها تساهم في فهم القواعد النحوية المختلفة.  
التوصيات:

في ضوء الاستنتاجات توصل الباحث الى التوصيات التالية:

- ضرورة عدم استخدام معلمي التربية الخاصة الطرائق التقليدية في تعليم القواعد النحوية لتلاميذ ذوي صعوبات التعلم.  
المقترحات:

- بناء برنامج تدريبي لذوي صعوبات القواعد النحوية من تلاميذ صفوف التربية الخاصة.  
- اجراء دراسة عن مهارات النحو في المرحلة الابتدائية.

المصادر:

- جابر وكاظم، جابر عبدالحميد واحمد خيرى (١٩٧٣): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار النهضة العربية.

- حسين، أحمد محمد (٢٠١٥): فاعلية التعليم المدمج في علاج صعوبات تعلم القواعد النحوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، العدد (٣٠).

- حسين، عبد الحميد (١٩٥٢): القواعد النحوية مادتها وطريقتها، ط٢، مكتبة الانجلو المصرية.

- الخطيب والحديدي، جمال محمد ومنى الحديدي (٢٠٠٩): المدخل الى التربية الخاصة، مطبعة دار الفكر، الطبعة الأولى.

- الخطيب، جمال محمد (٢٠١٤): مقدمة في التربية الخاصة، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

- سالم، حواس وعبدالله، محمد محمد، نجلاء يوسف ومنى صديق (٢٠٢٣): استخدام برنامج مقترح قائم على المدخل الدلالي لمعالجة صعوبات تعلم القواعد النحوية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، مجلة كلية التربية جامعة بورسعيد، العدد (٤٣)، ابريل.

- السليطي، ظبية سعيد(٢٠١٨): صعوبات تعلم القواعد النحوية وتعلمها في المرحلة الابتدائية بقطر تشخيصها وعلاجها، مجلة كلية التربية، جامعة الازهر، العدد (١٨٠)، الجزء الثاني)، أكتوبر.
- عباس، محمد خليل، نوفل و العبسي وأبو عواد، محمد بكر و محمد مصطفى وفريال محمد(٢٠٠٦): مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عبدالعليم، إبراهيم مصطفى(٢٠١٦): الموجه الفني لمعلمي اللغة العربية الأساليب الحديثة في تعليم القواعد النحوية، دار الفكر العربي، القاهرة.
- قنديلجي، عامر إبراهيم(ب ت): منهجية البحث العلمي، اليازوري للطباعة والنشر.
- الوائلي، عبد الجاسم وتركلي، كريم عبيد، عبد العباس و عبدالغفور الراوي(٢٠٢٥): قواعد اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي، الطبعة السابعة عشر، وزارة التربية المديرية العامة للمناهج.
- يونس، فتحي (٢٠٠١): استراتيجيات تعلم اللغة العربية في المرحلة الثانوية، مطبعة الكتاب الحديث، القاهرة.